رابط المادة على منصة باحث

شرح جامع العلوم والحكم الشيخ د ناصر العقل

2 شرح جامع العلوم والحكم - تتمة الحديث 1) إنما الأعمال بالنيات (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

في موظوع في جامع العلوم والحكم على آآ صفحة ثلاثة وستين بالمحققة على قوله وانما الاعمال بالنيات في رواية الى اخره شرح الكلام. نعم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى فقوله صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم انما الاعمال بالنيات. وفي رواية الاعمال بالنيات. وكلاهما يقتضي الحصر على الصحيح. وليس غرضنا ها هنا توجيه ذلك ولا بسط القول فيه. قبل ان يشرع الشيخ في التفصيلات في تفصيلات اقوال العلماء في معنى انما - 00:00:26

الاعمال بالنيات ومعنى لكل اولئ ما نوى. احب ان اشير الى مجمل المسائل من اجل ان نستحضرها في اذهاننا لان الشيخ قدم واخر فيها وخلط فيحتاج الى اننا نستحضرها في هذه ثم سنجد في التفصيل ما فيه ان شاء الله يعني فائدة - 00:00:46

العظيمة من كلام الشيخ رحمه الله. اه مجمل ما اورد الشيخ من اقوال في بمعنى انما الاعمال بالنيات عدة مسائل ممكن نوصلها الى ثمان. ثماني معاني للاعمال بالنيات. المعنى الاول ان المقصود - 00:01:06

بالنيات ان المقصود بمعنى الاعمال بالنيات يعني من حيث الصحة والفساد. هذا الاول والثاني من حيث الاعتبار وعدم الاعتبار. وهذه اوسع من مجرد الصحة والفساد والثالث من حيث القبول والرد - 00:01:26

والرابع من حيث الحصول من حيث الحصول والخامس من حيث الاجر والثواب وفي الرابع السادس من حيث الموافقة او عدم الموافقة. موافقة لشرع الله عز وجل سنة النبي صلى الله عليه وسلم الموافقة وعدم الموافقة. والمعنى السابع - 00:01:54

من حيث القصد والتوجه والثامن من حيث الصلاح والفساد يعني اذا انما الاعمال بالنيات. صحة او فسادا. اعتبارا او عدم اعتبار قبولا او ردا. حصولا او عدم حصول اجرا وثوابا او عكس ذلك. موافقة للسنة والشرع او عدم موافقة. القصد - 00:02:25

التوجه من حيث القصد والتوجه او عدم ذلك. وايضا انما الاعمال بالنيات من حيث الصلاح الاعمال وفساد الاعمال. هذه المعاني تتداخل تتداخل ولذلك حصرها الشيخ كما سيقرأ القارئ الان في ثلاث ثلاثة اقوال - 00:02:57

ثلاثة مذاهب تجمع هذه المعاني الستة. لكن قبل ان نبدأ اه يعني استعراض كلام الشيخ احب ان ان آآ ابين معنى النيات آآ اجمالا دون التفصيل النيات المقصود بها اجمالا - 00:03:17

المقاصد والايرادات. المقاصد والايرادات. هذا معنى النيات على وجه الجمال. نعم. اقرأ. وقد اختلف في قوله الاعمال بالنيات. فكثير من المتأخرين يزعم ان تقديره الاعمال صحيحة. او معتبرة او مقبولة - 00:03:37

بالنيات وعلى هذا فالاعمال انما اريد بها الاعمال الشرعية المفتقرة الى النية. فاما ما لا يفتقر النية كالعادات من الاكل والشرب واللبس وغيرها او مثل رد الامانات والمضمونات كالودائع والغصوب فلا يحتاج - 00:03:57

شيء من ذلك الى نية. فيخص هذا كله من عموم الاعمال المذكورة ها هنا. نعم الحقيقة هذا القوم يلاحظ ان الشيخ لا يرجحه لانه نسبه الى المتأخرين وقال انهم زعموا. وايظا يظهر ان هذا القول ظيق. لان الذين - 00:04:17

اشار اليه الشيخ قصدوا بهذا المعنى الصحة والفساد. ان المقصود بالنيات من حيث الصحة والفساد. وهذا فيه نظر الامر من ذلك انما العمل بالنات في الصحة والفساد وفي القبول والرد وفي الاجر والثواب وعدم ذلك وغير هذا من المعاني التي رجحها اكثر -

00:04:41
العلماء في القول الثاني الذي سيأتي اذا المعنى الاول او القول الاول ان المقصود من ان النيات اي من حيث الصحة او الفساد نعم الثاني وهو سيقرأه القارئ الان شامل. وهو ان المقصود انما الاعمال بالنيات جميع الوجوه التي مرت - 00:05:01
جميع الوجوه الثمانية من مر ذكرها وهو مذهب جمهور السلف. نعم. وقال اخرون بل الاعمال هنا على عمومها لا منها شيء وحكاه بعضهم عن الجمهور وكانه يريد به جمهور المتقدمين. وقد وقع ذلك في كلام ابن - 00:05:21
جرير الطبري وابي طالب المكي وغيرهما من المتقدمين. وهو ظاهر كلام الامام احمد. اذا اصحاب هذا القول يرون معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما الاعمال بالنيات. اي من حيث جميع الامور المعتبرة من حيث الصحة والاعتبار - 00:05:43
والقبول والرد والحصول الاجر والثواب والموافقة والمخالفة والقصد او التوجه او نحو او غير ذلك والصلاح والفساد نعم. قال في رواية حنبل احب لكل من عمل عملا من صلاة او صيام او صدقة - 00:06:03
ها او نوع من انواع البر ان تكون النية متقدمة في ذلك قبل الفعل. قال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات. فهذا يأتي على كل امر من الامور. وقال الفضل ابن زياد سألت ابا عبد الله يعني احمد عن - 00:06:23
النية في العمل قلت كيف النية؟ قال يعالج نفسه اذا اراد عملا لا يريد به الناس. وقال احمد ابن داود الحربي حدث يزيد ابن هارون بحديث بحديث عمر الاعمال بالنيات واحمد جالس - 00:06:43
قال احمد ليزيد يا ابا خالد هذا الخناق. وعلى هذا القول فقيل تقدير الكلام اعمال واقعة او حاصلة بالنيات فيكون اخبارا عن الاعمال الاختيارية انها لا تقع الا عن قصد من - 00:07:03
عامل هو سبب عملها ووجودها. ويكون قوله بعد ذلك وانما لامرئ ما نوى اخبارا عن الشرع وهو ان حظ العامل من عمله نيته. فان كانت صالحة فعمله صالح. فله اجره. وان كانت - 00:07:23
فعمله فاسد فعليه وزره. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لامر ما نوى في بعض الالفاظ وانما لكل امرئ ما نوى هذه هي التي آآ اقرب الى التخصيص. انما الاعمال بالنيات او الاعمال بالنيات هذه عامة تشمل جميع الاعمال. وانما - 00:07:43
كل امرء من نوى هذه خصصت وانما لكل امرئ ما نوى هذه خصصت عمل عمل المرء بالقبض من حيث القبول والرد او من حيث الجزاء والثواب على ما نوى لكل امرئ اي كل امرئ يحصل من القبول - 00:08:03
الجزاء على حسب نيته من القبول او عدمه الجزاء. خيرا او شرا بحسب ما نوى. فهذه هذا المقطع هو الذي ربما نتوجه الى التخصيص. اما اول الحديث فهو عام في جميع اعمال المكلف - 00:08:23
وهذا ما ذهب اليه ائمة السلف. نعم. ويحتمل ان يكون التقدير في قوله الاعمال بالنيات. هذا قول ثالث هذا قول ثالث. الاول من حيث الصحة او عدمها. والثاني من حيث العموم من جميع الوجوه. والثالث ان - 00:08:48
انما الاعمال بالنيات من حيث الصلاح من حيث الصلاح والقبول والثواب. من حيث الصلاح والقبول فهذا اعم من القول الاول واقل من القول الثاني. نعم. ويحتمل ان يكون التقدير في قوله الاعمال - 00:09:08
بالنيات الاعمال صالحة او فاسدة او مقبولة او مردودة او مثاب عليها او غير مثاب عليها فيكون خبرا عن حكم شرعي. وهو ان صلاح الاعمال وفسادها بحسب صلاح النيات وفسادها - 00:09:28
قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم اي ان صلاحها وفسادها وقبولها وعدمه بحسب خاتمة وقوله بعد ذلك وانما لامرئ ما نوى اخبار انه لا يحصل له من عمله الا ما نواه به - 00:09:48
فان نوى خيرا حصل له خير. وان نوى شراء حصل له شر. وليس هذا تكريرا محضا للجملة الاولى فان الجملة الاولى دلت على ان صلاح العمل وفساده بحسب النية. بحسب النية المقتضية لايجاده - 00:10:08
الجملة الثانية دلت على ان ثواب العامل على عمله بحسب نيته الصالحة وان عقابه عليه بحسب نيته الفاسدة اذا الجملة الاولى على هذا التكبير الجملة الاولى في مدى صلاح العمل او فساده. والجملة الثانية التي هي ولكل امرئ ما نوى - 00:10:28

ترجع الى ثواب العمل. وهذا تخصيص آآ يعني يبدو لي انه ليس هو الراجح لان معنى العبارتين الاولى والثانية اشمل من ذلك. اشمل من ذلك وان كانت الثانية اخص من الاولى. فلذلك نجد ان التفسير - 00:10:50

الاول اللي عليه الامام احمد والطبري والمكي وغيرهم من الاوائل اشمل وادق واولى بان يعني بعموم باولى بمنطق النبي صلى الله عليه وسلم حيث اوتي جوامع الكلم. نعم. وقال تكون نيته مباحة فيكون فيكون العمل مباحا. فلا يحصل له فلا يحصل له به ثواب ولا عقاب - 00:11:10

فالعمل في نفسه صلاح وفساد واباحته بحسب النية الحاملة عليه المقتضية لوجوده ابواب العامل وعقابه وسلامته بحسب نيته التي بها صار العمل صالحا او فاسدا او مباحا. واعلم ان النية في اللغة نوع من القصد والارادة. وان كان قد فرق بين هذه الالفاظ بما ليس هذا موضع ذكره. هنا يشير الى - 00:11:39

التعريف اللغوي للنية وايضا يشير الى ان القصد والارادة اوسع من النية وهذا قد لا يكون مسلم من كل وجه. لان نفرق بين اعمال المكلفين فاعمال المكلفين تنقسم الى قسمين او تنقسم بحسب احوال المكلفين. فالمكلفون منهم من هو على دين - 00:12:09

صحيح يحكم مقاصده وهم المسلمون واهل السنة واهل الحق في جميع الامم فهؤلاء النية تشمل جميع المقاصد عندهم. وتكون النية بالمعنى اللغوي العام تشمل المقاصد والايرادات والنوع الاخر من البشر وهم الذين لا يدينون بالحق - 00:12:37

فهؤلاء قد لا يكون عندهم النية المعنى الشرعي للنية. فيكون المعنى المعنى المقاصد او معنى القصد اوسع من النية في مفهومها او في انطباقها على اعمال هؤلاء المكلفين الذين لا يدينون دين الحق. وكلما - 00:13:05

كثر وكلما تمكن العبد من عبادته لله عز وجل وكمل في ذلك كمال البشر. كلما صح ان يقال ان النية لمقاصده واراداته وكلما خف او قصر في دين الله عز وجل فانه يظيق معنى النية عنده حتى تكون مقاصده واراداته اغلبها - 00:13:25

ولا تدخل في النية المطلوبة شرعا. فعلى هذا يجب ان نفرق ومع ذلك فان الشيخ سيأتي بخلافات هل النية تشمل المقاصد والايرادات او هي اخص وهو اشار الى هنا الى انها اخص. والله اعلم ونقف عند هذا المقطع لان الكلام التالي يحتاج الى - 00:13:49

مستقل. نسأل الله الجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وقفنا على النية في كلام العلماء تقع بمعنى ايه؟ نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال - 00:14:09

المؤلف رحمه الله تعالى والنية في كلام العلماء تقع بمعنىين احدهما بمعنى تمييز العبادات بعضها عن بعض كتمييز صلاة الظهر من صلاة العصر مثلا وتمييز صيام رمضان من صيام غيره او تمييز العبادات من العادات - 00:14:29

كتمييز الغسل من الجنابة من غسل التبرد والتنظف. ونحو ذلك. وهذه النية هي التي توجد كثيرا في كلام الفقهاء في كتبهم والمعنى الثاني بمعنى بمعنى تمييز المقصود بالعمل وهل هو الله وحده لا - 00:14:49

لا شريك له ام غيره؟ ام الله وغيره؟ وهذه النية هي التي يتكلم فيها العارفون في كتبهم في كلامهم على الاخلاص سوى توابعه وهي التي توجد كثيرا في كلام السلف المتقدمين. وقد صنف ابو بكر لحظة اولا المقصود بالعارفين - 00:15:09

العباد والنساك الاوائل قبل ظهور قبل ظهور مصطلح العارفين عند الصوفية الذين يقصدون بالعارفين ابو الدجل والكشوف المزعومة الاحوال المزعومة. يسمونهم بالعارفين لكنهم في الحقيقة مبتدعة وزنادقة وهم بين هذا وذاك. اما العارفون هنا والذي اطلق عليه السلف هذه العبارة فيقصدون بهم العباد عباد اهل - 00:15:29

سنة عباد النساك الذين اصحاب المقاصد الحسنة الذين لم يبتدعوا يسمون بالعارفين. فعلى اي حال قبل ان يعني ان آآ آآ يعني نستطرد في هذا الموضوع احب ان اشير الى آآ التمييز بين بين النوعين بين المعنيين للنية. لان - 00:15:59

لا يزال فيما يبدو لي هناك شيء من الاختلاط بين النوعين. آآ الشيخ هنا اشار الى ان مقاصد يعني او اصطلاحات العلماء الذين كتبوا في النية او تكلموا عنها. علماء الحديث وعلماء الفقه وعلماء الاصول. الذين تكلموا عن النية - 00:16:19

قصد احد معنيين المعنى الثاني هو المعنى الشرعي الذي تتعلق به اغلب افعال العباد وهو الذي وهو المقصود في قول النبي صلى الله

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات غالبا. المقصود غالبا هو ان - 00:16:39
ان المقصود بالنية القصد. قصد وجه الله عز وجل والنية هنا اذا تتعلق بالعبادة. بالتعبد لله عز وجل. قصد وجه الله. وكل اعمال المسلم لابد ان تتعلق بها هذه النية حتى المباحات لابد ان او او من الاكمل له ان يعني يميز اعماله - 00:16:59
بهذه النية بان يقصد في جميع اعماله المفروظات والمسنونات واعمال الطاعات والاعمال المباحة كل ما يتناوله في حياته في يقظته وفي جميع اعماله كلها ينبغي ان يميزها بمعنى ان يقصد بها - 00:17:24
وجه الله عز وجل. فهذا هو المعنى الاغالب في القصد بالنية وهو الذي سماه الشيخ المعنى الثاني. اي القصد والتوجه القصد والتوجه. المعنى الاول يستعمله بعض الفقهاء المتأخرين وليس ولم يعرف استعماله عن - 00:17:44
الفقهاء الاوائل في عهد الصحابة والتابعين. انما استعمله بعض الفقهاء المتأخرين لما يعني قل تمييز الناس في العبادات. الناس من قبل على الفطرة وكان الواحد منهم عندما يقوم لصلاة الظهر ما يحتاج يذكر نفسه ان صلاة الظهر والعصر لانهم اقرب الى الفطرة وما جاءتهم تعقيدات - 00:18:04
الحياة وسائلها ووجود يعني الاستطرادات في كتب الفقه التي بعض كتب الفقه اوجبت عند الناس شيء من الوساوس ونحو ذلك فالمهم ان هذا المعنى الاول قصدوا به التمييز بين الاعمال. يعني ان تميز بين الظهر والعصر. تميز بين صلاة - 00:18:24
صلاة النهار تميز بين يعني نوع عملك من حيث هو العمل المادي لا المقاصد فهذا النوع سمى نية من باب التجوز وان كان ايضا قد يدخل في المعنى الشرعي للنية لكنه دخول بعيد جدا - 00:18:44
يعني هو اقل الامور التي تشملها معنى النية الشرعية. معنى النية الشرعية غالبا يشمل تمييز القصد. لا تمييز العمل تمييز القصد في القلب الذي ينبع من القلب اما تمييز العمل قد يسمى نية لكنه في الغالب لا تتعلق به آآ المقاصد. انما يتعلق به العمل بذاته. نعم - 00:19:04
وقد صنف ابو بكر بن ابي الدنيا مصنفا سماه كتاب الاخلاص والنية. يقصد كتاب قصد وجه الله بالعمل وجه الله بالعمل. نعم وانما اراد هذه النية وهي النية التي يتكرر ذكرها في كلام النبي صلى الله عليه وسلم تارة بلفظ النية - 00:19:29
وتارة بلفظ الارادة. وتارة بلفظ مقارب لذلك. وقد جاء ذكرها كثيرا في كتاب الله عز وجل خير لفظ النية ايضا من الالفاظ المقاربة لها. وانما فرق من فرق بين النية وبين الارادة والقصد ونحوهما - 00:19:52
لظنهم اختصاص النية بالمعنى الاول. اللي هو التمييز. وهذا طبعا بعيد يعني يعني كانهم قلبوا المسألة طلبوا المسألة. المعنى الاول انه تمييز بين الاعمال بين عمل وعمل. كون هذا مثلا صلاة فريضة وهذا صلاة نافلة. هذا صلاة ظهر وهذا صلاة عصر. كون هذا صيام - 00:20:12
وهذا صيام كذا. هذا صيام في رمضان وهذا صيام في غير رمضان. هذا سنة في ليل وهذه سنة في نهار. تمييز بين انواع الاعمال سمي نية اه عند بعض المتأخرين. نعم. وانما فرق من فرق بين النية وبين الارادة والقصد ونحوهما. لظنهم - 00:20:32
قصاصا النية بالمعنى الاول الذي يذكره الفقهاء. فمنهم من قال النية تختص بفعل الناوي. والارادة لا تختص بذلك كما يريد الانسان من الله ان يغفر له ولا ينوي ذلك. وقد ذكرنا ان النية في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وسلف - 00:20:52
الامة انما يراد بها هذا المعنى الثاني غالبا. فهي حينئذ بمعنى الارادة. ولذلك يعبر عنها بلفظ الارادة في القرآن كثيرا كما في قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة وقوله تريدون عرض الدنيا - 00:21:12
فوالله يريد الاخرة. وقوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا منها وماله في الاخرة من نصيب. وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - 00:21:32
ثم جعلنا له جهنم اصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. وقوله تعالى من كان يريد الحياة من كان يريد - 00:21:52
الحياة الدنيا وزينتها. نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها

وباطل ما كانوا يعملون. وقوله ولا تطرد الذين يدعون - 00:22:12
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وقوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريد دون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. وقوله ذلك خير للذين يريدون وجه الله - 00:22:32
واولئك هم المفلحون. وقوله وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس. فلا يربو عند الله ما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. وقد يعبر عنها في القرآن بلفظ الابتغاء. كما - 00:22:52
في قوله تعالى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. وقوله ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات وقوله وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. وقوله لا خير في كثير من نجواهم. الا من - 00:23:12
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه عظيما فنفى الخير عن كثير مما يتناجى به الناس الا في الامر بالمعروف وخص من افراده الصدقة والاصلاح - 00:23:32
بين الناس لعموم نفعهما. فدل ذلك على ان التناجي بذلك خير. واما الثواب عليه من الله فخص او بمن فعله ابتغاء مرضات الله. وانما جعل الامر بالمعروف من الصدقة والاصلاح بين الناس وغيرهما خيرا - 00:23:52
وان لم يبتغ به وجه الله لما يترتب على ذلك من النفع المتعدي. ولان ولان الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ يعني هو خير في ذاته خير في ذاته بصرف النظر عن نية فاعله. بصرف النظر عن الفاعل. ولذلك بعد ما ذكر ان ان هذا الصدقة قال ومن ينفع - 00:24:12
عن ذلك ابتغاء مرضات الله. بمعنى انه قد يفعل الصدقة وقد يفعل المعروف الانسان الذي لا يبتغي وجه الله. لكنها مع ذلك تسمى صدقة ومعروف لذاتها لانها في ظاهر ظاهر للناس انها من اعمال الخير. لكن يبقى الاجر عليها اه مرتبط بالنية نعم - 00:24:37
وانما جعل الامر بالمعروف من الصدقة والاصلاح والاصلاح بين الناس وغيرهما خيرا وان لم يبتغ به وجه الله لما يترتب على ذلك من النفع المتعدي. فيحصل به للناس احسان وخير. واما بالنسبة الى الامر فان قصد به وجهه - 00:24:57
الله وابتغاء مرضاته كان خيرا له واثيب عليه. والله اظن اظنها اما بالنسبة الى الامر والمصلح يعني. نعم واما بالنسبة الى الامر فان قصد به وجه الله وابتغاء نعم جائز جايز الامر الامر نعم ماشي امر بمعروف نعم - 00:25:18
امر بصدقة او معروف. نعم الى الامر اي الامر بالصدقة والمعروف. وهو يتوجه الى الامر نعم. اكمل اكمل كان خيرا له واثيب عليه وان لم يقصد ذلك لم يكن خيرا له ولا ثواب له عليه. وهذا بخلاف من صام - 00:25:40
الا وذكر الله يقصد بذلك عرض الدنيا. فانه لا خير له فيه بالكلية. لانه لا نفع في ذلك لصاحبه لما يترتب عليه من الاثم فيه ولا لغيره. لانه لا يتعدى نفعه الى احد. اللهم الا ان يحصل لاحد به اقتداء - 00:25:59
في ذلك وهذه في الحقيقة فائدة كبيرة يجب ان يعني تتأملوها جيدا نفرق بين الاعمال التي تصدر من الناس. فان كان العمل من باب المعروف المتعدي ان كان العمل ان كان العمل من الخير لذاته - 00:26:19
هو خير لذاته. مثل البر بالناس الاحسان اليهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والصدقة فهذا امر ينبغي ان يحمد من الناس جميعا اما مسألة النية والاجر والثواب عليه فهذا لا ندخل فيه بين العباد وبين ربهم - 00:26:36
وهذا يفيدنا في الحكم على افعال الناس. افعال الناس اللي تصدر في هذه الابواب وابواب الامر بالمعروف وان المنكر والصدقة واعمال البر والاحسان يجب ان لا نتكلم في مقاصد بل نحمد نحمد ما يظهر منها لنا. ونحمد من فعل ذلك. ولا نتكلم في المقاصد. ولو حتى علمنا - 00:26:56
ان هناك امارات ودلائل على ان هناك من يعمل هذه الامور لمقاصد دنيوية فلا يستدعي ذلك ان نذمها امل او ان نوقفه او ان يكون لنا يعني موقف تجاه يعني مثل ما نقول آآ - 00:27:16
اتجاه مثل كما يقول بعض الناس يعني ان هذا من باب الرياء والرياء يجب ان يمنع هو انه صاحبه لا نقول حتى لو تبين لنا ان هناك اعمال من الناس او من بعض الناس دلت القرائن على انها رياء او سمعة او نحو ذلك. فلا يمنع ذلك من ان نقبلها منهم ونشكرهم عليهم.

والله - 00:27:36
يقول هذه فائدة عظيمة ونقف عند هذا المقطع لكن نحب ان اعود الى ما ذكره الشيخ آآ من ما اورده من نصوص الايات التي وردت كلها عبرت عن النية بالارادة والابتغاء. وهذا دليل على ان المقصود - 00:27:56
بالارادة هنا يريدون وارادوا كذلك ابتغاء مرضاة الله ونحو ذلك ان المقصود بها والنية في جميع هذه النصوص. واراد بالشيخ الشيخ بذلك ان يثبت ان المعنى الاصلي للنية المعنى الشرعي الذي وردت به - 00:28:18
نية اصلا سواء في الحديث او في النصوص ان المقصود به ابتداء هو المقاصد مقاصد العباد في الاعمال وهو وما يقصدون به وجه الله او لا يقصدون. هذا هو المقصود به بالنية غالبا وعلى هذا في النصوص تحدد المعنى الشرعي الاصطلاحي - 00:28:38
على نحو ما رجحه الشيخ اما التمييز بين الاعمال فهو معنى ثانوي للنية كما سيأتي ايظا تفصيله عند كلام عن او سياق كلام السلف في ما بعد في الدرس القادم ان شاء الله. نسأل الله التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:58